

محاضرة (٤) مقرر مصر المعاصر

(بعنوان)

«تابع - اسرائيل وثورة يوليو الاصلوات المصرية الاسرائيلية

١٩٤٥-١٩٥٢م»

الفرقة :الرابعة – كلية التربية

القسم : التاريخ

ا.م.د. ايمان عبدالله التهامي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد

كلية الآداب - جامعة دمياط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
صلوة الله وسلامه عليه اللهم لك الحمد حمى قرظي ولك الحمد إذا أرضيت ولك الحمد
كما ينبغي مجلال وجهك لعظيم سلطانك
أما بعد.....

كوارف الأناط المصرة الأسرايلة

- وجود قضايا معلقة مع اسرايل ، تمثل في مرور السفن الاسرايلية في قناة السويس وصراع الحدود بينهما حيث منع مصر في أعقاب حرب ١٩٤٨م ، مرور السفن الاسرايلية بعد ان احكمت الحكومة المصرية قبضتها علي جزيرتي تيران وصنافير في يناير ١٩٥٠م ، واتفقت مع عبد العزيز بن سعود علي ضم جزيرة فرعون بعد احتلال اسرايل ميناء ايلات « أم الرشراش ١٩٤٩م » بقصد منع اسرايل من الابحار في البحر الأحمر .

- استنكرت بعض الدول الأوروبية تلك الاجراءات واستتدت الي ان مصر ليست في حالة حرب مع اسرائيل ولكن مصر قدمت عدة مذكرات أكدت فيها ان الحرب ما زالت قائمة بين الطرفين وتمسكت مصر في احقيتها في منع السفن الاسرائيلية من الملاحة في القناة .

- لم تكن السويس والعقبة عنصري الخلاف المصري الاسرائيلي الوحيدين بل شكلت الحدود بينهما عنصر اخر من عناصر الخلاف ، واستمرت حرب الحدود قائمة حتي قيام ثورة يوليو ، علي سبيل المثال قامت اسرائيل بمهاجمة عبارة الاغاثة المصرية سامراء في ٤ يناير ١٩٥٣ .

- العناصر المناوئة لحركة الجيش داخل مصر ١٩٥٢م

- تمثل في :

- ١- القوات البريطانية في منطقة قناة السويس .

- ٢- الاحزاب السياسية .

- ٣- التيارات الايدلوجية

- - فوض مجلس الوزراء الاسرائيلي « صموئيل ديفون »
مسؤول شئون الشرق الاوسط في وزارة الشؤون الخارجية
الاسرائيلية في اغسطس ١٩٥٥م للتباحث مع القائم بالعمال في
السفارة المصرية في باريس علي شوكت .

- بشأن اقامة مفاوضات للسلام بين الطرفين وقام علي شوكت بنقل رسالة صموئيل ديفون الي علي ماهر رئيس الحكومة المصرية ووزير الخارجية لنقلها لمجلس الثورة ، وبالفعل الا ان مجلس الثورة رفض الرد علي هذا الاقتراح فيما عدا جمال عبد الناصر ، الذي رأي ضرورة الرد علي مقترحات موشي شاريت .

- وقد رد علي ماهر علي رسالة علي شوكت طبقا لما ورد اليه من مجلس قيادة الثورة قائلا اننا لانستطيع اجراء اي اتصالات قبا ان نعرف بوضوح موقف اسرائيل من تطبيق قرارا الامم المتحدة .

- عادت الاتصالات مرة أخرى بين عبد الناصر وبين جوريون بطريق غير مباشر عن طريق عبد الرحمن صادق المستشار الإعلامي بالسفارة المصرية بباريس حيث طلب منه استئناف الباحث مع صموئيل ديفون إلا أن عبد الناصر أخبره بضرورة إبلاغ صموئيل ديفون بأن هناك بعض التماثل في الرؤي فلا بد من تواصل البحث عن حلول يمكن الوصول إليها تحقق اتفاقاً يمنع حمام الدم كما حدثه علي ضرورة أن تظل هذه المباحثات سرية .

تمت المفاوضات كان لمصر فيها بعض المطالب علي رأسها حث
الولايات المتحدة وقديم مقترح جديد لتسوية النزاع المصري البريطاني
وضرورة تخلي امريكا عن دعم بريطانيا ومطالبها في المفاوضات
المصرية البريطانية . ، كما ان مصر ربطت مرور السفن الاسرائيلية
في قناة السويس بالوساطة الاسرائيلية لدي بريطانيا من أجل الجلاء

- من ذلك يتضح أن مباحثات باريس كان القصد الحقيقي منها هو
الوساطة الاسرائيلية في المباحثات المصرية البريطانية ، حدث بعد
ذلك اتفاق موسكو .

موقف الولايات المتحدة :

- حاولت الولايات المتحدة السعي الي انتهاج سياسة ترمي الي تحقيق السلام .
- فتقدم ايزنهاور الي محمد نجيب بواسطة وسيط خاص يعرف باسم الجنرال فوستر لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، وبناءا علي الاقتراح .
- فإن عكا والناصره سيخضعان للسيادة السورية مع بعض الاراضي في شمال بخيرة طبرية وجزء من الاراضي الاسرائيلية جنوب البحر الميت سينتقل الي الاردن .

- - يتحول قطاع غزة الواقع تحت الادارة المصرية الي منطقة دولية ، وبذلك لن تصبح هناك حدود بين مصر واسرائيل .

- تهرب محمد نجيب من الاقتراح بسبب ربط امريكا الحل بمشكلة قناة السويس وانشاء منظومة دفاعية للشرق الاوسط .

- بعد ذلك بدأت الوساطة الالمانية ، الا انها فشلت بسبب موقف بريطانيا من هذا الوساطة

- فشلت جميع سبل الوساطة بسبب اصرار مصر علي ضرورة تخلي
 - اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٤٨ م ، وما بعدها والعودة الي
 - قرار التقسيم التي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ م
-

أسئلة استرشادية:

اكتب عن :

اسرائيل وموقفها من ثورة يوليو ١٩٥٢م .
الاتصالات المصرية الاسرائيلية ١٩٤٥ - ١٩٥٢م

الله ولي التوفيق